A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/45/1020
S/22688
11 June 1991
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

JUN 13 1991
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والاربعون
البند ٤٣ من جدول الاعمال
مسألة قبرص

مجلس الامن
السنة السادسة والاربعون

رسالة مؤرخة في ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩١
موجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الامم المتحدة

يشرفني أن ابعث رفقا رسالة مؤرخة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ موجهة اليكم من سعادة عثمان ارتوغ ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا إذا تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٤٣ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) مصطفى أكشين
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٩١ موجهة
الى الامين العام من السيد عثمان ارتوغ

يشرفني أن أشير الى الرسالة المؤرخة في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩١ الموجهة اليكم من سعادة السيد رؤوف ر. دنكتاش ، رئيس الجمهورية التركية لقبرص الشمالية ، والتي أرفق نسخة منها ، بشان التطورات الاخيرة في قرية بيلا المختلطة ، الواقعة في المنطقة العازلة (انظر التذييل) .

وأكون ممتنا إذا تم توزيع هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٤٣ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) عثمان ارتوغ
ممثل الجمهورية التركية
لقبرص الشمالية

التذييل

رسالة مؤرخة في ٢٧ ايار/مايو ١٩٩١ موجهة
الى الامين العام من السيد رؤوف دنكتاش

أود أن أوجه عنايتكم الكريمة إلى آخر التطورات في قرية بيلا ، وهي تطورات على جانب كبير من الاهمية بالنسبة لنا . فكما تعلمون جيدا دون شك ، بيلا هي القرية الوحيدة في الجزيرة التي يقطنها قبارصة اتراك وقبارصة يونانيون معا ، والتي لها وضع خاص هو كونها واقعة في المنطقة العازلة التي تسيطر عليها الامم المتحدة . ويوجد في بيلا حاليا سكان مختلطون يتكونون من حوالي ٤٢٥ من القبارصة الاتراك و ٧٥٠ من القبارصة اليونانيين . ونقول صراحة أن قرية بيلا المختلطة تتسم باهمية خاصة لكونها تشكل حالة اختبار للعلاقات بين الطائفتين .

وقد أتيحت لي الفرصة في مناسبات سابقة لإحاطة سعادتكم علما ، من طريق ممثلكم الخاص السيد كاميليون وقائد قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص الجنرال ميلنر ، بالصعوبات التي يواجهها السكان القبارصة الاتراك في بيلا . فمنذ فترة ليست بالقصيرة الى الآن ، يتعرض السكان القبارصة الاتراك في بيلا لحصار اقتصادي . فالادارة القبرصية اليونانية لقبرص الجنوبية ، تمشيا مع سياستها القسرية المتمثلة في فرض حظر وعزلة لا انسانيين على الشعب القبرصي التركي ، تواصل إستخدام الضغط الاقتصادي على القبارصة الاتراك في بيلا بقصد اضعافهم اقتصاديا في الوقت الذي تعزلهم فيه عن الجمهورية التركية لقبرص الشمالية . وكما قد تعلمون جيدا ، يُلقى القبض على القبارصة اليونانيين الذين يشترون أي نوع من السلع من القبارصة الاتراك في القرية ويقدمون إلى المحاكمة ، وبالاضافة الى فرض عقوبات قانونية شديدة ، يوصمون بانهم خونة لتحديهم السياسة الوطنية المتمثلة في الحظر الاقتصادي المفروض على القبارصة الاتراك .

ومنذ وقت قريب ، اخذت الحالة في بيلا ، بدلا من أن تتجه الى التحسن ، منعطفا نحو الاسوأ . فقد وسع الجانب القبرصي اليوناني نطاق حظره اللاإنساني في المجال الاقتصادي فشمل المجالات الاجتماعية والثقافية والدينية . وكدليل على هذا الموقف المزداد عداء شهدنا ، في المقام الاول ، الجهود التي يبذلها القبارصة اليونانيون لمنع مديري الوقف في الجمهورية التركية لقبرص الشمالية من تشييد مئذنة للجامع الموجود في القرية ، وذلك من خلال حملة تشويه . وهذه المحاولة من جانب القبارصة

اليونانيين لتسييس بناء مئذنة بصورة مركزة ورد فعله اللامعقول على ذلك ، لا يستندان الى مبرر على الاطلاق بالنظر الى ان الجانب القبرصي التركي لم يبد أي رد فعل على قيام القبارصة اليونانيين في وقت سابق بترميم كنيستين في القرية .

ثانيا ، يوجد في بيلا خط هاتفي واحد فقط يربط القرية بالجانب القبرصي التركي لاستخدامه من جانب الجمهور وتتوفر للسكان القبارصة الاتراك في بيلا إمكانية استخدام هاتف واحد : هو هاتف "المختار" . وتبذل الادارة القبرصية اليونانية محاولات لمنع إدارة الاتصالات السلكية واللاسلكية القبرصية التركية من تنفيذ مشروع لإيصال الخدمات الهاتفية الى المنازل القبرصية التركية في القرية . إن الجانب القبرصي التركي ، بوصفه أحد الجانبين المتساويين سياسيا في قبرص ، يعتزم كفالة التمتع الكامل للسكان القبارصة الاتراك في القرية بحقهم غير القابل للتصرف في الاتصال بحرية مع اخوانهم المواطنين من طريق تحسين صلة الاتصالات السلكية واللاسلكية الحالية . وفي حين يوجد لدى كل أسرة قبرصية يونانية في القرية هاتف ، وبالرغم من أننا قدمنا اخطارا حسب الاصول الى قوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بعدد نيتنا ، كان رد فعل الادارة القبرصية اليونانية ، مرة أخرى ، ردا لا عقلانيا على محاولتنا الانسانية ؛ ونتيجة لذلك صُعدت الوجود العسكري القبرصي اليوناني في المنطقة وقامت بأنشطة عسكرية مشبوهة ، الامر الذي أثار شبح تصعيد التوتر في المنطقة .

وتشمل الانشطة العسكرية التي تدور تحت ستار ما يسمى بـ "تمرينات عسكرية" ، والتي تجرى ضمن دائرة نصف قطرها كيلو متر إلى الجنوب تماما من بيلا ، بالاضافة إلى الوجود العسكري القبرصي اليوناني الإعتيادي في المنطقة ، سرية دبابات معززة بناقلات جنود مصفحة ، وأسلحة مضادة للدبابات و ٣٥ الى ٣٠ جنديا بزي الميدان الكامل . وهذا الوضع ، الذي يزعزع الحالة العسكرية القائمة في المنطقة ، يشكل تهديدا للسكان القبارصة الاتراك في بيلا . وبالرغم من إعطاء إخطار لقوة الامم المتحدة لصيانة السلم في قبرص بأن "التمرينات العسكرية" القبرصية اليونانية كانت مقررا اجراؤها في الاسبوع الواقع بين ١٣ و ٢٠ أيار/مايو ، وأنها ستنتهي بعده ، فإن الوجود العسكري القبرصي اليوناني المزداد في المنطقة ما زال قائما وما برحت إجراءات التحصين تجري على قدم وساق .

وبالرغم من هذا كله ، فإن الجانب القبرصي التركي كان يتابع التطورات بطريقة هادئة خالية من الانفعال ولم نقم بالرد بالمثل ولم نتخذ أية تدابير عسكرية

إضافية كان يمكن أن تؤدي الى تصعيد التوتر في المنطقة . ومع ذلك ، فمن فضول القول إن الحالة الراهنة في المنطقة تحمل في طياتها مخاطر التصعيد .

وإنني إذ أوجه عنايتكم الى التطورات الخطيرة في بيلا ، أود بوجه خاص أن ابرز جانبين لهما أهمية خاصة عندما ينظر اليهما في ضوء البحث الجاري عن حل متفق عليه لمشكلة قبرص . أولهما ، أن موقف الجانب القبرصي التركي كان على الدوام موقفا مانعا للمجابهة ، في موازاة مهمة المساعي الحميدة التي تقومون بها . أما التدابير التي يقوم بها القبارصة اليونانيون في بيلا فعلى العكس من ذلك تبين لنا أن الموقف القبرصي اليوناني موقف مجابهة .

ثانيهما ، إن هذه القرية الفريدة هي في واقع الامر مكان توتر دائم بسبب محاولات الادارة القبرصية اليونانية لقبرص الجنوبية توسيع سيادتها لتشمل قرية بيلا باكملها . وكما يتبين من التطورات الاخيرة ، لا يوجد لدى الجانب القبرصي اليوناني الاستعداد ، حتى في هذه القرية المختلطة في المنطقة العازلة ، لتقبل الحقوق الاجتماعية والثقافية والدينية لاهل القرية من القبارصة الاتراك والاعتراف بها ، وذلك لان التمتع الكامل من جانب القبارصة الاتراك بحقوقهم وحرياتهم يتعارض مع هدف القبارصة اليونانيين غير المقبول المتمثل في مدّ سيادتهم إلى بيلا . وموقفنا هو أن الجانب القبرصي التركي ، بحكم مركزه السياسي المساوي في قبرص ، يملك على بيلا ولاية موازية لولاية الجانب القبرصي اليوناني ، وليس في نيتنا التخلي عن هذه الولاية .

وينبغي التأكيد أيضا على أن الجانب القبرصي اليوناني ، بتصعيده سياسته المعادية وإصراره على سلوك طريق المجابهة ، يتصرف مرة اخرى بصورة تشكل مخالفة صارخة للفقرة ٥ من قرار مجلس الامن ٦٤٩ (١٩٩٠) ، التي تدعو "الاطراف المعنية إلى الامتناع عن إتخاذ أي إجراء يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الحالة" . وان أي تصعيد للتوتر في بيلا سيكون مثلا سيئا وبشكل عقبة في طريق تيسير الوصول إلى تسوية متفق عليها لمشكلة قبرص . وواضح أن "بيلا" اصبحت الآن تعبيرا مجازيا عن عدم رغبة القبارصة اليونانيين في العيش مع القبارصة الاتراك وتقاسم السلطة معهم . وننتظر الآن من قوة الأمم المتحدة لصيانة السلم في قبرص أن تتخذ الخطوات اللازمة من أجل إعادة الظروف الطبيعية والوضع الذي كان قائما في بيلا .

(توقيع) رؤوف ر. دنكتاش
رئيس الجمهورية

- - - - -